

## ٢- شرح كتاب الناسخ والمنسوخ للإمام عبدالرحمن بن مهدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة والكتاب اللي بين ايدينا هو كتاب الناسخ والمنسوخ لمؤلفه الامام عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا التفسير في هذا الكتاب - [00:00:12](#)

اه وما جاء في بيع المصاحف هل يجوز بيع المصاحف او لا يجوز؟ اختلف السلف في ذلك وهذي المسألة مرت معنا في بيئة ثارها واقوالها هل يجوز او لا يجوز من العلماء او الاكثر من المتقدمين وخاصة من الصحابة؟ كما روي عن - [00:00:29](#)

عن ابن عمر وغيره انهم كانوا يكرهون بيع المصاحف وهذا قد يؤيده القرآن. لان الله سبحانه وتعالى قال ان الذين يشترون بايات الله لكن الذين قالوا بالجواز فانهم نظروا الى نظرة اخرى - [00:00:49](#)

وهو وهو ان هذا البيع وهذه الدراهم المحصلة منه انما هي مقابل الكتابة والعمل والتفرغ والاوراق والجلد ونحوها والمادة مادة يعني الدوات وغيرها. فهذا مقابل هذا ولأنه لو لو انه لم لم يعني يجوز بيع لم يجوز بيعه في الاسواق لتعطل الناس - [00:01:05](#)

متى تجد شخص يعطيك مصحف؟ ومتى تجد ناس يتبرعون لك بالمصاحف؟ فلما كان هذا فيه مشقة صغيرة قد اباح العلماء واجازوا هذا الشيء بعد هذه المسألة عندك صفحة كرم اللي بعدها مباشرة - [00:01:33](#)

نعم هذا الان شف انتهينا من حكم بيع المصاحف قال بعدها في اقل ما يقرأ القرآن قال محمد بن معاوية عن عن ابن مهدي عن هشام عن عطاء اه من السائل عن ابيه عن عبدالله بن عمرو - [00:01:54](#)

عن عبد الله ابن عمر الصحابي وهو عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن قلت في يومين وليلتين وناقصني وناقصته - [00:02:21](#)

وقال اقرأ قال اقراه في سبع ليال ثم قال حدثنا محمد بن ولاح قال حدثنا موسى بن معاوية عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن عن ايوب السخثياني عن ابي قلابة عن - [00:02:36](#)

ابي المهلب قال قال ابي ابن كعب انا لنقرأه في ثمان ليال ابن مهدي عنه شيء عنه شيء عن خالد الحذاء عن ابي عن ابي قلابة قال كان ابي كان ابي يختمه في ثمان ليال - [00:02:56](#)

وكان تميم وكان تميم الداري يقرأ في يقرأه في سبع ليال وعن ابن مهدي عن همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمرو انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في كم اقرأ القرآن؟ قال اقراه في شهر - [00:03:19](#)

قال قلت اني اقرأ من دال يعني اقرأ من ذلك يعني استطيع ان اقرأ اقل من ذلك قال اقراه في سبع وعشرين قال اني اقرأ من ذلك قال اقراه في عشرين. قال اني اقرأه من ذلك. قال اقراه في خمسة عشر. قال اني اقرأه من ذلك. قال اقراه في عشر - [00:03:39](#)

قال اني اقرأ من ذلك قال اقراه في سبع قال اني اقرب الناس قال لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث ثلاثة ايام ولياليها وعن ابن مهدي عن سفيان عن علي ابن بزيمة عن ابي - [00:03:57](#)

عن عن ابي عبيدة عن عبد الله قال من قرأ القرآن عبد الله من هو يا شيخ لا اذا اطلق عبد الله عند الصحابة اطلق عبد الله عند الصحابة ابن مسعود - [00:04:17](#)

دائما اذا اطلق قال قال عبد الله هذا عبد الله بن مسعود هاشم قال عن ابي عن ابي عبيدة عن عبد الله قال من قرأ القرآن في اقل من

ثلاث فانما هو بمنزلة الراجز - 00:04:38

الذي يأتي بالشعر يعني سرعة الشاعر يقول ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد انه كان يقرأ في سبع عن عبد الرحمن بن يزيد من التابعين كان يقرأه في سبع - 00:04:53

في في سبع والاسود بن يزيد قد يكون اه اخا له في ست وعلقمة في خمس كل هؤلاء من تلامذة ابن مسعود في خمس في ست في سبع طيب الان هو ذكر عن الصحابة ابي - 00:05:16

وذكر عن ابي وذكر عن عن عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر ايضا عن تميم الداري انه يختمون آ بعضهم ست سبع سبع او او ثلاث على نحو ذلك. ثم ذكر الان من التابعين - 00:05:36

طيب يقول عن ابن وهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن رجلين من هؤلاء الثلاثة كما قال الاعمش. ثلاثة من هم؟ عبد الرحمن بن يزيد وعلى القمة هو الاسود بن يزيد - 00:05:53

يقول اه عن ابي المهدي اه قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن عمارة عن اه ابي الاحوص قال قال عبدالله لا يقرأ القرآن في اقل لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - 00:06:09

واقرووه في سبع ليال وليحافظ الرجل في كل يوم وليلة على جزئه الان توجيه عبد الله بن مسعود من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن مسعود - 00:06:25

تميم الدائري هؤلاء الثلاثة من الصحابة ثم بعدهم التابعون يعني على سبع الان. سبع خمس ست سبع قال ابن مهدي عن سفيان عن حصين عن عبيد الله بن عبدالله قال كان عبدالله - 00:06:40

يقرأه في ثلاث في ثلاث وما نستعين عليه من النهار الا باليسير هذا عبد الله ابن مسعود يقرأه في ثلاث وورد انه يقرأ في سبع الان بعدين نشوف هو سبع او ثلاثة - 00:06:58

يقول وكان وما يستعين عليه من النهار الا باليسير يعني يأخذ من النهار نعم اغلب القراءة في الليل كان يحيي ليله بالقرآن المهدي عن سفيان عن مغيرته عن ابراهيم انه قال لرجل اقرأه في رمضان في ثلاث - 00:07:18

فاذا جاء العشر اه فاذا جاء العشر قرأته قال اقرأه في رمضان في ثلاث يقول عن ابراهيم انه قال لرجل ابراهيم هذا دائما في الغالب ابراهيم النخعي وهو من التابعين من تلامذة ابن مسعود - 00:07:40

يقول هو يخبر ابراهيم يقول انا اقرأه في ثلاث اقرأه في ثلاث في رمضان فاذا دخلت العشر الاواخر قرأت في ليلتين اذا الان حتى لا يعني تروح تذهب علينا هذه الاثار - 00:08:00

ابن مسعود الذي يعني ورد عنه كثيرا انه كان يقرأ في سبع من الجمعة الى الجمعة واذا جاء رمضان اشتدت قراءته اكثر فيقرأه في ثلاث او في ليلتين وكذلك تلامذته مثل ابراهيم ان خير وغيره - 00:08:17

وخلاصة هذا الكلام ان الاصل ان الانسان يقرأ القرآن في سبع كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص قال اقرأه في سبع لما قال انا استطيع اكثر من ذلك. قال من قرأه في ثلاث لا يفقه. او في اقل من ثلاثة لا يفقه. يعني الحد الأدنى -

00:08:35

والمتوسط هو السبع والصحابة اخذوا بالسمع لكن اذا جات المواسم تختلف الحلال اه العشر الاواخر او رمضان يختلف او عشر ذي الحجة تختلف الانسان يكثر من القراءة فيزيد على السبب - 00:08:54

ليست ايام السنة مثل هذه الايام التي تمر على الانسان المواسم فالمواسم لها فضل ولذلك يعني تشتد قراءتهم هذا الماء هذا هو الماء ولذلك ورد عن كثير عن قتادة وغيره انه كان يختمون القرآن في العشر الاواخر كل ثلاث لياالي - 00:09:13

سيأتيك اشد من هذا سيأتيك الان عن عثمان انه كان يختم القرآن في ركعة واحدة الان يأتيك طيب يقول عن قال ابن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن عن محمد ابن سيرين ان رجلا صلى العشاء - 00:09:35

ثم قام يقرأ حتى اذا كان قبل طلوع الفجر ركع وسجد يقول فنظر فاذا هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهذه الصلاة صلاها عند

الكعبة دخل صلى الله عند عند الوقار كبر - 00:09:56

صلى ركعة واحدة من بعد صلاة العشاء وبدأ بالقرآن حتى ختمه عبد الرحمن سمعت ابيه صحيحة يا شيخ؟ صحيح الرواية. صحيح الرواية عن عثمان قام وختم القرآن وهذا من تيسير الله له - 00:10:16

لا استبعد اي نعم. ذكره صح. ذكر بعض المعاصرين فعلا. نعم وقال آآ يقول وقالت امرأة من نسائه امرأة من نسائه من نساء من زوجة عثمان رضي الله عنه. امرأة زوجة عثمان رضي الله عنها - 00:10:34

قالت ان تقتلوه لما بدأوا يحاولون قتل عثمان قال انت انتقلت ان تقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة كيف؟ ابيه زوجته احسنت ما شاء الله طيب ممكن يأتي الحين - 00:10:57

قال بعدها اه ابن مهدي عبد الرحمن المهدي عن سفيان اه ابن مسجن عن خالد بن سعيد عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه انه قال كنت قائما عند - 00:11:37

مقام ابراهيم هذا الذي يقوله يقول عن عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه ايوه هذا عبد الرحمن الي مر معنا قبل قليل يقول محمد بن مسيم ان رجلا صلى العشاء - 00:11:53

عن عبد الرحمن هو يقول قيل ان سفيان عبد الرحمن وقيل سعيد وقيل ما ادري. المهم الشاهد منه يقول عن عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه انه قال كنت قائما عند مقام ابراهيم اصلي - 00:12:09

وانا اقول لا يغلبني الليلة على هذا المقام احد فاذا رجل يؤخذ في منكبي وشردت فشردت ثم عاد الي. فالتفت فاذا هو عثمان ابن عفان فاستأخرت فالقى نعليه فافتتح البقرة ثم ختم القرآن في سجدة ثم صلى يعني في ركعة - 00:12:36

طيب يقول ابن مهدي آآ عن ابي عوانة عن الاعمش عن سعد ابن عبيد عبيدة اه عن المستورد ابن الاحنف عن صلة ابن زفرة ابن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:13:11

فافتتح سورة البقرة فقلت يبلغ المئة ثم يركع فجاوزها فقلت يقرأها في ركعتين فلما جاوز المائتين قلت يقرأها في ركعة فلما فرغ منها افتتح سورة النساء. فلما فرغ منها افتتح سورة ال عمران. وكان لا يمر على تسبيح - 00:13:35

ولا تهليل ولا ذكر جنة ولا نار الا وقف عنده. فسأل او تعود ثم ركع فجعل يقول وهو راكب سبحان ربي العظيم ركع قدر قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده. فقام طويلا ثم سجد - 00:13:56

فجعل يقول في وهو ساجد سبحان ربي الاعلى هذا الحديث معروف حديث صحيح ثابت يقول هنا يعني رواه اهل السنن مسلم ايه نعم يقول ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن ابي جمرة قال كنت قلت لابن عباس اني خفيف - 00:14:14

القراءة فقال لان اقرأ البقرة فارتلها واتدبرها احب الي من الي من ان اقرأ القرآن كله هزيمة. يعني لا لا ادرك منه شيئا هذا حديث الان حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في هذه السور الثلاث البقرة والنساء وال عمران - 00:14:47

في ركعة واحدة ثم ركعة هي تقريبا خمسة اجزاء في ركعة واحدة لاحظ انه قرأ النساء بعد البقرة وهذا يدل على الجواز تقديم سورة على سورة لان ترتيب المصحف هكذا - 00:15:10

وانما القراءة القراءة غير الترتيب يقول هنا طيب ذكر هنا يعني حديث ابن عباس عن التدبر اولى من السرعة في الختم وهذا هو الاصل. التدبر هو الاصل. لكن الانسان ينبغي له ان يكون ان تكون له قراءتان - 00:15:23

قراءة التدبر والفهم والتعقل وقراءة المراجعة السريعة يقول ابن مهدي عن إسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق عن المغيرة عن عبد الله عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة بعشر ايات - 00:15:43

لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة اية كتب من القانتين ومن قرأ بمئتي اية كتب من الفائزين هذا كلام ابن ابن عمر وقد يكون حكمه حكم الرفع لان هذا فيه ترتيب اجور - 00:16:03

قد يكون انه سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد عن النبي صلى - 00:16:21